

آية الله الاعرابى لى لقاءه علماء و مفكرين من الهند و موريتانيا : العالم الاسلامى يواجه ظروفًا حساسة و خطيرة



التقى آية الله الاعرابى محسن الاعرابى الامين العام للمجمع العالمى للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، طهر السبت (31/10) ، جمعاً من العلماء و المفكرين من الهند و موريتانيا . و ضمن ترحيبه بالضيوف الكرام متمنياً لهم طيب الإقامة ، لفت آية الله الاعرابى الى أن العالم الاسلامى يمرّ بظروف استثنائية و حساسة للغاية ، موضحاً : أن الظروف التى يمرّ بها العالم الاسلامى اليوم لم يشهد لها مثيلاً فى تاريخه .

و أضاف سماحته : أن اعداء الاسلام و فى طليعتهم الكيان الصهيونى و أميركا و حلفائهم ، يحاولون بكل السبل تفريق المسلمين و تشتيت صفوفهم ، و أن بث الخلافات و إثارة الخصومات فى العالم الاسلامى تعد من أبرز وسائله فى هذا المجال .

و أشار آية الله الاعرابى الى انطلاق الصوة الاسلامى التى عمّت دول المنطقة ، لافتاً الى مضاعفة الاعداء لجهودهم من أجل التصدى للصوة الاسلامى و الحد من انتشارها ، و أن حربتهم الماضى فى هذا المجال تتمثل فى إثارة الخلافات و إذكاء التوترات داخل العالم الاسلامى .

و تابع سماحته : يحاول اعداء الاسلام بكل الوسائل و السبل تصوير الخصومات و النزاعات داخل العالم الاسلامى ، بأنها وليدة الخلافات بين الشيعة و السنة ، فى حين أن معظم هذه الخلافات ذات دوافع سياسية و ليست لها علاقة بالخلاف بين الشيعة و السنة .

و أوضح الامين العام للمجمع العالمى للتقريب بين المذاهب الاسلامى : أن الخلافات و الصراعات الدائرة اليوم فى سوريا و اليمن و ليبيا و العراق ، لا صلة لها بالخلاف بين الشيعة و السنة ، بل هى فى معظمها خلافات سياسية و يقف وراء إثارتها اعداء الاسلام .

و أعرب آية الله الاعرابى عن أمله فى ان يتمكن المسلمون بالاتحاد و الوحدة ، من التغلب على المشكلات الراهنة و تذليل العقبات التى تعترض طريقهم.

و فى هذا اللقاء تحدث العلماء و المفكرين الضيوف مستعرضين عدداً من القضايا و التحديات الخطيرة التى تواجه العالم الاسلامى ، مشددين على اهمية وحدة الامة الاسلامى فى مواجهة التحديات الراهنة .